الأمم المتحدة

A/76/191

الجمعية العامة

Distr.: General
22 July 2021
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والسبعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة السادسة والسبعين

التعاون الدولي بشأن إمكانية لجوء ضحايا العنف الجنسي إلى القضاء

رسالة مؤرخة 15 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب، باسم حكومة سيراليون ووفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند تكميلي بعنوان "التعاون الدولي بشأن إمكانية لجوء ضحايا العنف الجنسي إلى القضاء" في جدول أعمال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة.

ويشرفني أيضا أن أطلب، وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، إحالة البند التكميلي إلى الجلسة العامة للجمعية العامة.

ووفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، ترد طي هذه الرسالة مذكرة تفسيرية بشأن هذا الطلب الذي تقدّمت به حكومة بلدي (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) ألي **كابا**
السفير والممثل الدائم
البعثة الدائمة لسيراليون لدى الأمم المتحدة

290721 270721 21-10132 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

مذكرة إيضاحية

1 - العنف الجنسي قضية عالمية تستلزم اعترافا دوليا. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن 35 في المائة من النساء في جميع أنحاء العالم - أي زهاء 1,3 بليون شخص - ناجيات من آثار العنف الجنسي، ومع ذلك، لم تتخذ الجمعية العامة قط قرارا يركز حصرا على حقوق أولئك الناجيات. ويطالب الناس في جميع أنحاء العالم بالاعتراف بضحايا العنف الجنسي وتحقيق العدالة لهم، فهم يحرمون من حقوقهم الأساسية ومن إمكانية وصولهم إلى المعلومات وإلى القضاء. وينبغي ألا ترتهن العدالة للجغرافيا. وينبغي إتاحة سبل الحماية الأساسية ضد الاعتداء الجنسي وإتاحة إمكانية الوصول إلى القضاء للجميع، بصرف النظر عن نوع الجنس أو السن أو الجنسية.

2 - وقد دعا الأشخاص الذين اجتازوا تجربة العنف الجنسي من جميع المناطق ومنذ سنين الأمم المتحدة إلى اتخاذ قرار قائم بذاته بشأن العنف الجنسي. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية على وجه الخصوص، وبسبب حركة Me Too (أنا أيضا) العالمية، صار العنف الجنسي قضية عامة على الساحة العالمية - ورغم ذلك هناك فراغ قيادي بهذا الشأن، وخاصة في الأمم المتحدة.

3 - فالعنف الجنسي يجب أن يكون قضية قائمة بذاتها، ومع ذلك تتعامل الأمم المتحدة معه حاليا على أنه قضية فرعية. وجريمة العنف الجنسي قضية عالمية تؤثر في بقاء أكثر من 1,3 بليون شخص وفي مصادر رزقهم وكرامتهم في جميع البلدان وباختلاف نوع الجنس. ويستحق الضحايا استعادة حقوقهم وكرامتهم، فضلا عن وجود تدابير تصحيحية. والأمم المتحدة تخذل ضحايا العنف الجنسي.

4 - وفي حين بذلت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع جهودا كثيرة، يمكن للأمم المتحدة أن تعالج هذه المسألة على نحو أفضل عن طريق إقامة صلة بين الأشخاص الذين اجتازوا تجربة العنف الجنسي في حالات النزاع وفي أوقات السلم.

5 - وعلى غرار الحركات الرامية إلى مكافحة الاتجار بالأشخاص، وبصورة أقرب على غرار قضايا العنف الجنساني، ومنها تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والعنف العائلي والتحرش الجنسي، يمكن أن يحفز وجود بند منفصل في جدول أعمال الأمم المتحدة بشأن إمكانية لجوء ضحايا العنف الجنسي إلى القضاء الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتعزيز قدراتها الوطنية، بما في ذلك ما يتعلّق منها بالنظم القضائية والأطر القانونية لحماية ودعم الضحايا داخل حدودها.

6 - وتطلب حكومة سيراليون إلى الجمعية العامة أن تنظر في وضع بند منفصل من بنود جدول الأعمال بشأن العنف الجنسي. ومن شأن القيام بذلك أن يعترف بخطورة الجريمة، وأن يوصّفها بوجه خاص بأنها جريمة بغيضة، وأن يرفع من شأن ضحاياها باعتبارهم يستحقون الكرامة والعدالة. وهناك صيغة متفق عليها من قبل جميع أعضاء الأمم المتحدة بشأن العنف الجنسي. ومن خلال بند منفصل من بنود جدول أعمال الجمعية العامة، يمكن مواصلة تذكير الدول الأعضاء بضرورة بذل المزيد من الجهود لتحسين حقوق ضحايا العنف الجنسي.